جامعة الجزائر 3

كلية علوم الإعلام والاتصال

مخبر الاتصال والأمن الغذائي

فرقة الاتصال وثقافة الأمن الغذائي

تنظم

الملتقى الدولي الأول بتقنية التحاضر عن بعد الموسوم ب:

" الغذاء والأمن الغذائي "

- مقاربة متعددة التخصصات -

يوم 15 ديسمبر 2021

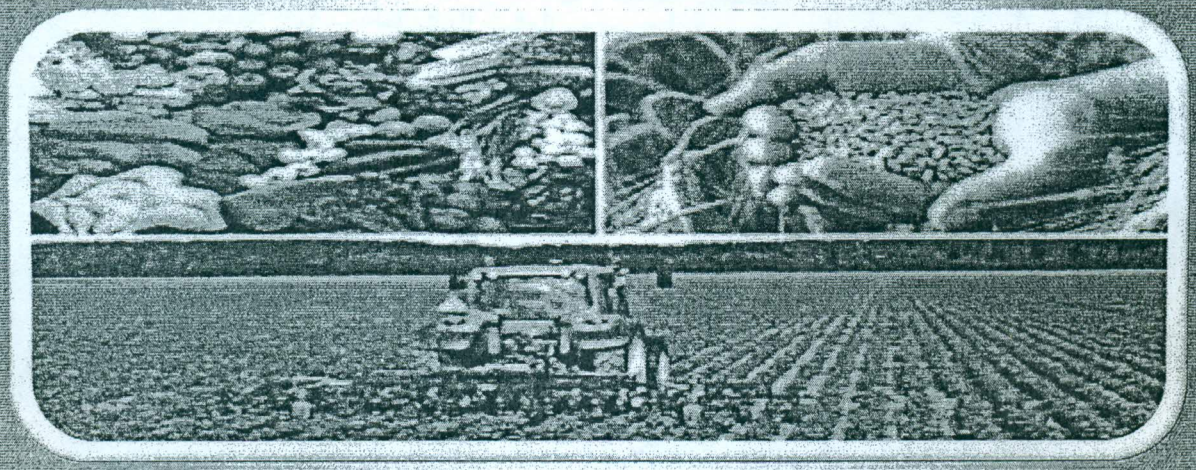

الرئيس الشرفي للملتقى: أ .د/ مختار مزراق / رئيس جامعة الجزائر 3

الهيئة الشرفية للملتقى:

أ. د/ مليكة عطوي / عميدة الكلية/أ.د/ عصام صفوان حسيني / رئيس المجلس العلمي

أ .د/ بوعجيمي جمال / جامعة الجزائر 3 / أ .د/ بن روان بلقاسم / جامعة الجزائر 03

المشرفة العامة على الملتقى: أ. د/ نبيلة بوخبزة مديرة مخبر الاتصال والأمن الغذائي

رئيسة الملتقى: د/ وردية راشدي

رئيس اللجنة العلمية: أ / د/ نبيلة بوخبزة

رئيس اللجنة التنظيمية: د/ زهرة بريك

رئيس لجنة الدعم التقني : أ /د أحمد فلاق

ديباجة الملتقى:

يعتبر الغذاء عنصرا حيويا لا يمكن الاستغناء عنه، أو استبداله باعتبار أن أهميته لا تقتصر على نماء الفرد خلال حياته البيولوجية، بل يمتد نطاق تداوليته ليصبح محركا أساسيا للعديد من الأنظمة والأنساق المركزية للمجتمعات الإنسانية قاطبة، ومن ذلك النظام الاقتصادي والذي يكون فيه الغذاء عاملا أساسيا للاستقرار، وعنصرا مهما لتدعيم الإنتاجية، وفي غيابه يتراجع الميزان الاقتصادي وتتدهور عوامل النمو والتطور فيه، وتزداد أهميته مع تنامي المجتمعات وتطورها، لينحول الغذاء إلى عنصر أساسي من عناصر التنمية الاقتصادية فالتنمية الشاملة وعلى إثرها يتعزز موقعه في الاهتمامات الأولى للحكومات والدول باعتباره السلاح الحيوي للصراعات الإيديولوجية، وكثيرا ما يحرك ويغذي التنافس الإيديولوجي للعديد من الدول والتكتلات، لا سيما في إطار التطور التقني والتكنولوجي الذي عزز من آليات تصنيعه وإنتاجيته وفق دراسات وتجارب معمول بها دوليا، ليصبح تصنيع الأغذية قطبا صناعيا قائما بحد ذاته شأنه في ذلك شأن الأقطاب الأخرى، له من الإيجابيات ما يمكن به دفع الاقتصاد نحو عجلة التنمية من خلال تعزيز الإنتاجية ودعمها، وتصنيع الغذاء الكافي لسد احتياجات الأفراد بغض النظر عن التوزيع الجغرافي.

وطور هذا الاقتصاد بتكنولوجيا التغذية والتي سرعت من وتيرة التصنيع والتوزيع لتكون الآنية النوعية والكمية سمات أساسية للصناعة الغذائية في ظل الآونة الراهنة وعلى الرغم من جودتها، اكتنف هذا القطب الصناعي العديد من الانعكاسات السلبية، الناتجة عن التوزيع غير العادل للأغذية عبر العالم أجمع، حيث أنه، وفي الوقت الذي تنامت فيه معدلات الكساد والتبذير في المواد الغذائية في بعض الدول اكتسحت المجاعة أقطارا ودولا أخرى لتصبح تابعة للصراعات الإيديولوجية وخاضعة لرهانات الدول الكبرى وتحدياتها. واستحدثت في ظل هذه المتغيرات ترسانة قانونية " دولية، إقليمية ومحلية" نظمت ما هو متعلق بالغذاء الصناعة الغذائية والتوزيع الغذائي، حاول المشرع من خلالها ضمان السلامة الغذائية للأفراد والمجتمعات في إطار التغيرات التي ترافق حياته اليومية، ومن ذلك مراقبة التصنيع ومعاقبة الاحتكار ومحاربه حل أشكال الغش والتطفيف، ولا تقتصر عمليات تطبيقها على الأجهزة القانونية ، بل تتولى مسؤوليتها المنظمات والهيئات والجمعيات، والتي تزاول أنشطتها كفاعل مدني مراقب للمؤسسات والهيئات الاقتصادية ،لا سيما في احترامها للقوانين المنصوصة ولمسؤوليتها الاجتماعية.

ولا نستثني في هذه الجوانب السلبية ما يترتب عن الصناعة الغذائية وتكنولوجيا التصنيع الغذائي من خرى في أمراض مستعصية وكوارث بيئية دقت ناقوس الخطر بضرورة العودة إلى الزراعة العضوية وتفعيلها تفاديا للمشاكل الصحية التغذوية، كما استحدثت تخصصات طبية استعجلت عملية مراجعة الأنظمة الغذائية من خلال عقلنة انتاجيتها واستهلاكها وفق حميات غذائية صحية كفيلة بالقضاء على مشاكل السمنة المفرطة أو سوء التغذية على حد السواء، وأعيد الطب البديل إلى واجهة الاهتمامات الكبرى للمجتمعات البشرية، والذي ينطلق من العناصر النباتية والغذائية الصحية، وبرزت أهميته الكبرى وسط تصاعد موجات الأوبئة عبر العالم أجمع، آخرها جائحة **"كوفيد 19"**.

من زاوية أخرى، ينطوي الغذاء على خصوصية أنثروبولوجية وثيقة الصلة بالسمات الاجتماعية والثقافية لأفراد الجماعة البشرية، ما يجعل منه عنصرا ونسقا أنثروبولوجيا هاما وأساسيا لدراستها وفهمها والاطلاع على خصوصية تمثلاتها، ليغدو الغذاء مادة تحليل أساسية لفهم تركيبة النظام الاجتماعي وسيرورته، باعتباره وثيق الصلة بالوعاء الرمزي للمجتمع وبتاريخه وحضارته وتكشف أنماط التغذية وأشكالها واستعمالاتها طبيعة التمثلات السوسيوثقافية لأفراد الجماعة البشرية، وتترجم في الوقت ذاته القيمة المادية والرمزية الممنوحة للغذاء في التداول الاجتماعي اليومي والمناسباتي وبدون كذلك تاريخ المجتمع ومحطاته وأحداثه عبر العصور المختلفة، ويستند عليه في التأريخ الإنساني وتصنيف المجتمعات وما تنتجه من ثقافة وحضارة، دونتها المجلدات التاريخية، ورسخها التراث الأدبي بشقيه الشفهي والمكتوب، فكان للغذاء مساحة أدبية في المخيال الاجتماعي للمجتمعات الإنسانية دونته الأساطير، الخرافات، الأمثال، الحكم، الحكايات الشعبية والأشعار بالإضافة إلى النصوص النثرية المتعددة، وجسده كذلك التراث المادي العريق للإنسانية جمعاء.

و الغذاء وثيق الصلة بالمعتقد، إذ يصف أنماطه وأنواعه ومصادره واستعمالاته وصفا دقيقا لا ينفصل عن أطره المفاهيمي ونظام التمثلات الدينية التي تحدد المقدس والمدنس فيها يسمح الغوص فيها بفهم خصوصية المجتمعات والاطلاع على سرها القدسي الذي يسير تركيبتها ويحدد ضرورة أنظمتها البسيطة منها والمعقدة، أكثر من ذلك، ينطوي نسق الغذاء في العديد من جوانبه وتجلياته على مضامين اتصالية مرتبطة أشد الارتباط في بنيتها النسقية ومحتواها بوعاء الجماعة البشرية وبمخيالها الاجتماعي والذي يحدد بدوره قصدية التبليغ المرفقة باستعماله الوظيفي والرمزي ويؤطر سمات الفاعلين وأدوارهم وأدائهم أثناء هذا الاستعمال، وعلاقة هذه المضامين بالنواة المركزية والمحيطة للتمثلات الاجتماعية والثقافية.

إنها في مجملها العوامل التي تعزز أهمية الغذاء في حياة الفرد وفي كل المجتمعات وتنامى هذه الأهمية مع ارتباطه الوثيق بالأمن في مفهومه الشمولي، وهو مفهوم إبحاثي يستحضر بدوره العديد من المعاني الوثيقة الصلة بالجوانب المذكورة، ليكون الغذاء مصدرا أساسيا للأمن الاقتصادي في علاقته بالتنمية الاقتصادية والشاملة، ويعتبر عنصر هام وأساسي في الأمن القومي والمجتمعي، وتعزز خصوصية الوفرة في الأنساق الغذائية الأمن السياسي، بينما تؤدي عبابها إلى زعزعة هذا الأخير،وبما أنه نسق اجتماعي وانتروبولوجي، فهو بطبيعته وثيق الصلة بالأمن المجتمعي من خلال تدعيمه للرابطة الاجتماعية، كما أنه عامل أساسي للاستقرار النفسي، ليكون له علاقة بالأمن النفسي وينطوي على بعد ديني، ليعزز علاقة هذا الأخير بالأمن الروحي الترسانة القانونية المنظمة لإنتاج واستهلاك وتوزيع الغذاء وضمان الأمن الغذائي

أهداف الملتقى:

يطمح في ظل هذا الملتقى الدولي إلى تحقيق هدف أساسي يتحدد في مقاربة الغذاء والأمن الغذائي في ظل تخصصات علمية مختلفة وذلك لمعرفة قيمته وأهميته وعلاقته بالنظام الفكري للمجتمعات الإنسانية، وخصوصية هذا الأخير، ولا يمكن تجسيد هذا الهدف إلا بتأطير دراسات نظرية وميدانية كفيلة بتحقيق أهداف فرعية هي كالتالي:

- **إبراز قيمة الغذاء ومكانته في المجتمعات الإنسانية .**
- **تحديد قيمة الغذاء والأمن الغذائي في المجتمعات المعاصرة في ظل التحولات الراهنة .**
- **تحليل العلاقة بين الغذاء والأمن الغذائي من منظور الفكر الاقتصادي، السياسي الاجتماعي، النفسي والديني.**
- **تحديد قيمة الغذاء وأهميته في المجتمعات الإنسانية كرسالة ومضمون اتصالي رمزي**
- **دراسة الغذاء والأمن الغذائي للمجتمعات الإنسانية دراسة أنثروبولوجية ميدانية .**
- **إبراز مكانة الغذاء والأمن الغذائي في ظل الأزمات والأوبئة .**
- **تحليل المنظور الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي، الأنثروبولوجي، النفسي والديني للغذاء والأمن الغذائي في ظل الأزمات والأوبئة.**
- **تقديم رؤية استشرافية متحاقلة المعارف والعلوم حول مصير الأمن الغذائي للمجتمعات البشرية في ظل التحولات الراهنة .**

محاور الملتقى :

المحور الأول: الغذاء والأمن الغذائي، المفهوم والماهية

- مدخل إلى مفهوم الغذاء، أنماطه، تطوره، جوانبه وأشكال
- الأمن الغذائي: المفهوم، الأبعاد، الخصوصية والتطور التاريخ
- العلاقة بين الغذاء والأمن الغذائي (دراسات نظرية وجوانب ميدانية).

المحور الثاني: الغذاء والأمن الغذائي من المنظور الاقتصادي للمجتمعات الإنسانية:

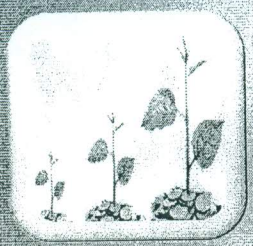

- خصوصية الغذاء كعنصر ونسق اقتصادي
- الأنشطة الاقتصادية المرتبطة بالغذاء في الأنظمة الاقتصادية المختلفة
- تحليات الغذاء والأمن الغذائي في الفكر الاقتصادي الغربي والإسلامي
- الغذاء والأمن الاقتصادي في المجتمعات الإنسانية خلال الحقب الزمنية المختلفة
- تكنولوجيا التغذية كمدخل لتطوير التصنيع والتوزيع الغذائي
- الغذاء والأمن الاقتصادي في ظل الأزمات والأوبئة

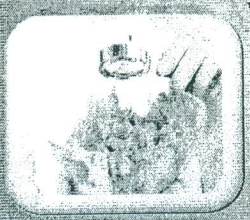

المحور الثالث: الغذاء والأمن الصحي

- الانعكاسات السلبية للتصنيع الغذائي على الصحة العمومية
- أمراض سوء التغذية وسبل معالجتها في ظل الطب الغذائي
- الطب البديل ومنظوره للغذاء والأمن الغذائي
- الأمن الصحي والغذائي في ظل الكوارث والأوبئة

المحور الثالث: الغذاء والأمن الغذائي من المنظور السياسي والإيديولوجي والقانوني

- الغذاء والأمن الغذائي في الفكر السياسي
- العلاقة بين الأمن الغذائي والأمن السياسي والقومي في المجتمعات والدول
- الغذاء وموقعه في الصراع السياسي والإيديولوجي للدول والهيئات والسياسات الدولية
- الترسانة القانونية المنظمة لإنتاج واستهلاك وتوزيع الغذاء وضمان الأمن الغذائي
- دور الهيئات ومنظمات المجتمع المدني في تحقيق الأمن الغذائي في ظل الكوارث والأوبئة

المحور الرابع: الغذاء كنسق اتصالي، وظيفي، سيمنطيقي

- قراءة للنسق الغذائي من البعد الاستعمالي إلى البعد الوظيفي الاتصالي
- الغذاء كنسق اتصالي وظيفي سيمنطيقي في النظام السلوكي وسيرورة العلاقات الإنسانية
- تمثلات الغذاء وأبعاده الضمنية في الوسائل الإعلامية والاتصالية المختلفة
- الغذاء وأبعاده الضمنية في الفكر الاتصالي والسيميولوجي
- الغذاء كمضمون أساسي للإشهار السينما والتدوين الإلكتروني

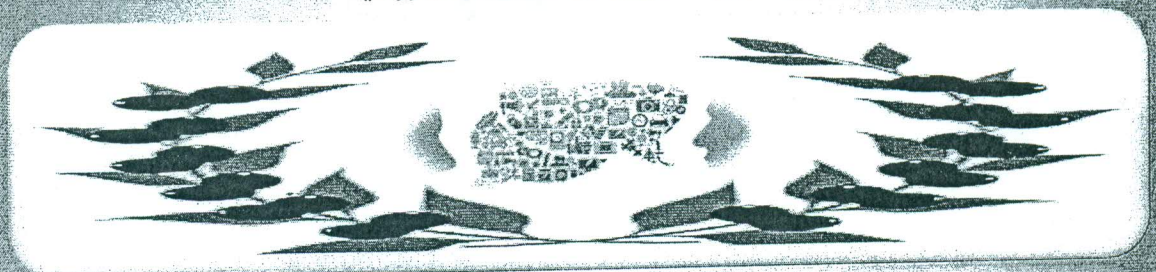

المحور الخامس: الغذاء والأمن الغذائي كنسق انثروبولوجي

- الغذاء كنظام رمزي مشفر متعدد المضامين والأبعاد
- مكانة الغذاء والأمن الغذائي في نظام تمثلات المجتمعات البشرية
- الغذاء والأمن الغذائي في الفكر الأنثروبولوجي
- الغذاء والأمن الغذائي كسمة أنثروبولوجية لدراسة المجتمعات الإنسانية
- أنثروبولوجيا الغذاء في المجتمعات البشرية عبر العصور (دراسات نظرية وميدانية)

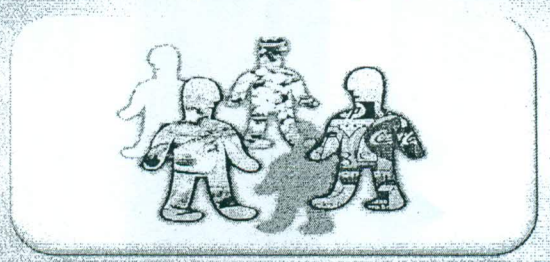

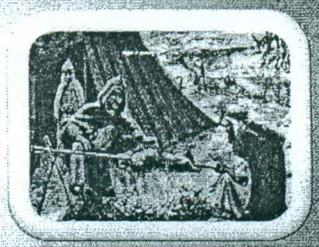

المحور السادس: الغذاء والأمن الغذائي من المنظور الاجتماعي النفسي والديني

- الغذاء والأمن الغذائي كنسق اجتماعي وظيفي بنيوي
- الغذاء والأمن الغذائي في الفكر الاجتماعي
- الغذاء والأمن النفسي والروحي في الدراسات النفسية والطبية
- البعد النفسي للغذاء والأمن الغذائي (دراسات نظرية وميدانية)
- الغذاء والأمن النفسي والمجتمعي في ظل الأزمات والأوبئة
- الغذاء والامن الغذائي من المنظور الديني

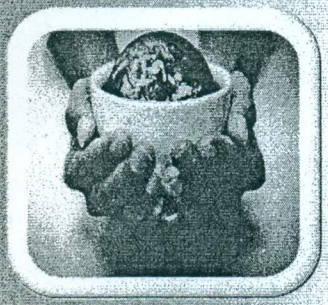

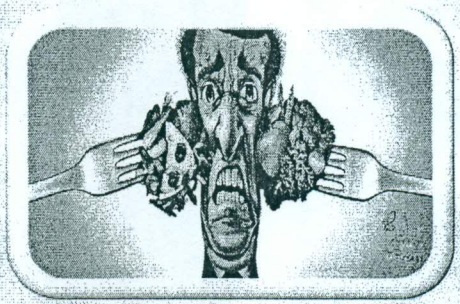

المحور السابع: نحو رؤية استشرافية متحاقلة المعارف والعلوم حول مصير الأمن الغذائي للمجتمعات البشرية في ظل التحولات الراهنة .

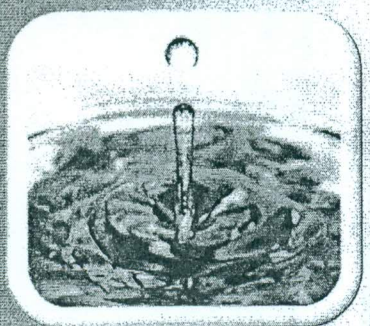

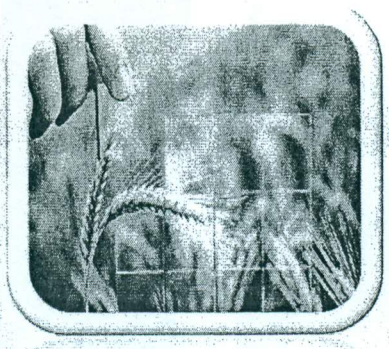

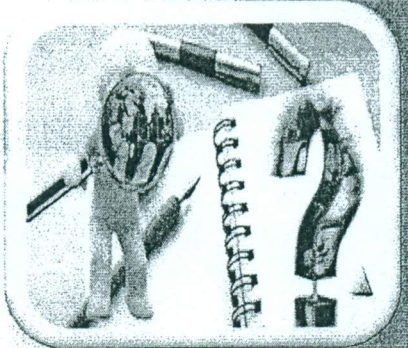

ضوابط وشروط المشاركة في الملتقى:

ترحب هيئة الملتقى بإسهام كل الأساتذة والطلبة و الباحثين الأكاديميين والمسؤولين والإعلاميين والفاعلين في منظمات المجتمع المدني والمهتمين بموضوع الغذاء والأمن الغذائي ، على أن تقدم بحوثهم وفق الشروط التالية:

أن يتسم البحث بالأصالة العلمية، ويستوفي المواصفات المعرفية والمنهجية المتعارف عليها.

- أن لا يكون البحث قد سبق نشره أو عرضه في فعاليات علمية أخرى.
- أن ينصب البحث ضمن محاور الملتقى وتعطى الأهمية للبحوث الميدانية
- ترفق البحوث بملخص عن السيرة الذاتية للباحث
- تتضمن المداخلة ملخصا باللغة العربية وآخر بالفرنسية أو الإنجليزية.
- لا يتعدى حجم المداخلة عن 20 صفحة ولا يقل عن 15 صفحة، وتكتب المدخلة على ورق حجم A4 وبخط (16) نوع (Traditional Arabic) للبحوث باللغة العربية وبخط 12 نوع Times New Roman للبحوث باللغة الأجنبية (الفرنسية أو الإنجليزية)، وتترك مسافة 1.15 بين السطور .
- يتم التوثيق بنظام (APA) سواء للتهميش في متن البحث أو في قائمة المراجع في نهاية المداخلة.
- تقبل المداخلات الفردية والثنائية والأولية للدراسات الميدانية

تواريخ هامة:

- آخر أجل لإرسال المداخلات كاملة **25 نوفمبر2021**
- آخر أجل للرد على المداخلات **30 نوفمبر2021**
- تاريخ إجراء الملتقى **" 15 ديسمبر 2021"**
- يتم إرسال المداخلات عبر الإيميل التالي: sealimlacosa21@gmail.com
- للاستفسار يمكن التواصل عبر رقم الهاتف: **0794310565 أو 0541298677**

ملاحظة : يتم نشر المداخلات ضمن كتاب جماعي يضم أعمال الملتقى

لنزرع بذور الأمن الغذائي